اتجاهات الجمهور نحو تغطية القنوات الفضائية للأحداث الجارية
دراسة مسحية على جمهور مدينة بغداد

م.د. حيدر شلال متعب
جامعة كربلاء

م. حاتم بديوي عبيد
جامعة بابل

Public attitudes towards satellite coverage of current events
-A Survey Of The Audience Baghdad City –

Dr. Haider Shalal Mutib
University of Karbal
haidar171981@gmail.com

Lec. HATAM BEDWI OPED
University of Babylon
kalof @yahoo-com

Abstract

The aim of the study was to identify the trends towards covering the Iraqi satellite channels for current events in the city of Baghdad and to reveal how they are exposed to it and its favorite channels and the most important current events which it is keen to follow up. To achieve the objectives of the research. A questionnaire consisting of three parts: personal data. habits. viewing reasons and the public's attitudes towards satellite coverage of current events.

الملخص

هدفت الدراسة التعرف على الاتجاهات نحو تغطية الفضائيات العراقية للأحداث الجارية لدى جمهور مدينة بغداد والكشف عن كيفية تعرضه لها والقنوات المفضلة عنده واهم الاحداث الجارية التي يحرص على متابعتها، ولتحقيق اهداف البحث تم اختيار عينة متعددة المراحل وكان عدد العينة (٣٠٠) مبحوث، وصمم الباحث استبانة تكونت من ثلاثة اجزاء البيانات الشخصية، وعادات واسباب المشاهدة، وفقرات اتجاهات الجمهور نحو تغطية القنوات الفضائية للأحداث الجارية.

كلمات مفتاحية: الجمهور، الاتجاهات، القنوات الفضائية، الاحداث الجارية.

المقدمـة

تؤدي القنوات الفضائية دوراً مهماً في تشكيل الاتجاهات والميول في كل القضايا التي تهم المجتمع لاسيما الاحداث الجارية منها حيث يتم نقلها من جيل إلى آخر وبحرفية عالية كما استطاعت أنّ تؤثر في الجمهور وفي كل المجالات لاسيما الاجتماعية والسياسية. وبفضل التطور التقني والتكنولوجي في مجال وسائل الاتصال فقد استطاعت القنوات الفضائية بأن تدخل كل بيت. فالحدث الذي يقع في أي مكان في العالم يستطيع الفرد رؤيته وهو جالس في المنزل لذلك كان لم يزل دورها كبير في عملية خلق التصورات والقناعات بين أوساط الجمهور ازاء الاحداث الجارية لاسيما في وقت الازمات أذ تزداد درجة اعتماد الجمهور على القنوات اوقات عدم الاستقرار والصراع وانتشار العنف والارهاب فهو يحتاج الى تفسيرات ملائمة لها عبر أساليب تعتمدها في تناول الشؤون العامة من خلال ما تعرضه من النشرات الإخبارية والبرامج السياسية والحوارية التي تتعرّض إلى قضايا اجتماعية أو سياسية أو علمية لخلق ثقافات محددة.

ومن هذا المنطلق تم أجراء هذا البحث حول اتجاهات الجمهور ازاء تغطية القنوات الفضائية للأحداث الجارية، واقتضت متطلبات البحث تقسيمه على ثلاث مطالب تناول المطلب الأول منهجية البحث والتي اشتملت على (مشكلة البحث، واهدافه، وفروضه، واهميته، ومنهجه، وعينته، والصدق والثبات والدراسات السابقة) فيما تطرق المطلب الثاني الى الاتجاهات ومكوناتها والتغطية الاخبارية، أما المطلب الثالث والأخير في البحث. تناول الدراسة الميدانية من حيث عرض النتائج والكشف عن اتجاهات الجمهور ازاء تغطية القنوات الفضائية للأحداث الجارية.

المطلب الأول / الاطار المنهجي للبحث

اولاً / مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في محاولة معرفة اتجاهات الجمهور ازاء تغطية القنوات الفضائية للأحداث الجارية وسعي هذه الفضائيات الى الاحاطة الكاملة لدى الجمهور بالأحداث الجارية؛ وبذلك تصاغ مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

١ – هل للقنوات الفضائية القدرة على تشكيل اتجاهات الجمهور ازاء الاحداث الجارية في الجانب السلبي والايجابي؟

٢ – ما مدى مشاهدة الجمهور للأحداث الجارية المقدمة عبر تغطية القنوات الفضائية؟

٣– ما اسباب عدم مشاهدة تغطية القنوات الفضائية للأحداث الجارية؟

٤– ما نوع الاحداث الجارية التي تقدمها الفضائيات ويتابعها الجمهور؟

٥– ما الأشكال الإخبارية التي يتابع من خلالها المبحوثين الاحداث الجارية؟

٦– ما عدد ساعات المشاهدة للتغطية التي تتناول الاحداث الجارية؟

٧– ما اهم القنوات المفضلة التي يتابع الجمهور من خلالها الاحداث الجارية؟

٨– ما الاسباب التي تدفع المبحوثين الى متابعة الاحداث الجارية في هذه القنوات؟

ثانياً/ فروض البحث

ويقوم هذا البحث أساسا على اختبار الفروض الآتية:

١– تسهم تغطية القنوات الفضائية في تشكيل اتجاهات معرفية للجمهور نحو الاحداث الجارية.

٢– تسهم تغطية القنوات الفضائية في تشكيل اتجاهات وجدانية (عاطفية) للجمهور نحو الاحداث الجارية.

٣– تسهم تغطية القنوات الفضائية في تشكيل اتجاهات سلوكية للجمهور نحو الاحداث الجارية.

ثالثاً : أهمية البحث:

يكتسب البحث أهميته من طبيعة الموضوع الذي يتناوله، وهو الاتجاهات التي تعد مؤشراً مهماً يعطينا تصوراً منظماً للسلوك البشري، وخاصة إذا تعلق الأمر بموضوع الاحداث الجارية لما لها من اهمية وانعكاس على الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي يعيشه الفرد، وان تغطية الاحداث الجارية هي ضرورية جداً للقنوات الفضائية وهي أساس نجاحها.

ويمكن النظر الى أهمية هذا البحث من جانبين. هما:

١.الجانب النظري: حيث يعد من البحوث المهمة على الصعيد الأكاديمي في مجال دراسة اتجاهات الجمهور ازاء الاحداث الجارية. وعدها وثيقة إعلامية عبر رصدها وتسجيلها لذلك. ورفد المكتبة العلمية ليكون ذا أهمية وفائدة للباحثين.

٢.الجانب الميداني: حيث يسعى البحث لتقديم صورة واضحة وموضوعية عن ما تشكله التغطية الاخبارية من اتجاهات ايجابية او سلبية للجمهور الذي يتعرض إلى تغطيات القنوات الفضائية للأحداث الجارية، وإفادة المهتمين بذلك من النتائج التي سيتم التوصل إليها.

رابعاً: أهداف البحث:

تكمن أهداف البحث في الوصول إلى غايات عدّة تكشف عن الغموض الحاصل في مشكلة البحث. وأهم هذه الأهداف:

١– الكشف عن الدور الذي تؤديه القنوات الفضائية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الاحداث الجارية.

٢– معرفة اهم الفضائيات التي يعتمدها الجمهور في متابعة الاحداث الجارية.

٣– التقصي عن الاشكال التي يشاهدها الجمهور العراقي في القنوات الفضائية.

٤– معرفة اشكال التغطية الاخبارية التي يشاهد من خلالها المبحوثون الاحداث الجارية.

٥– تحديد نوع الاحداث التي يتابعها الجمهور.

٦- الكشف عن الدور الذي تؤديه برامج المنبر الحسيني للقنوات التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور ازاء زيارة الاربعين.
٧- معرفة طبيعة الاتجاه المتشكل لدى الجمهور عن الاحداث الجارية اعتماداً على ما تقدمه القنوات التلفزيونية.

خامساً / نوع البحث ومنهجه

ينتمي هذا البحث الى البحوث الوصفية أما منهج البحث المستخدم فهو المنهج الوصفي باعتباره انسب المناهج العلمية لجمع البيانات الميدانية عن ظاهرة معينة وتوضيحها كما استخدم منهج المسح في اطار مسح جمهور وسائل الاعلام بوصفه انسب المناهج العلمية لجمع البيانات الميدانية عن ظاهرة معينة وتوضيحها، فهو يساعد في التعرف علي اتجاهات المبحوثين وآرائهم ومشاعرهم في الموضوعات والقضايا ذات الطابع الجماهيري.

سادساً: مجالات البحث:

يأخذ البحث العلمي مجالات ثلاثة. وهي كالاتي:

أ- المجال الزماني

يتحدد في مراحل انجاز البحث لاسيما الجانب الميداني منه حيث يتحدد زمنيا من ٢٠١٧/١/١٠ إلى ٢٠١٧/٤/٢٠ وهي المدة المتمثلة بالإجراءات الخاصة باستمارة الدراسة الميدانية

ب- المجال المكاني

يتحدد المجال المكاني للبحث في مدينة بغداد المركز متمثلاً بالأقضية: (الكرخ، الرصافة، مدينة الصدر الاولى والثانية، الكاظمية، والاعظمية) وتم اختيار مدينة بغداد لأنها أكثر المحافظات تمثيلا للمجتمع العراقي فهي عاصمة العراق فضلاً عن أنها: العاصمة العراقية الأكبر من حيث عدد السكان بالمقارنة مع مدن العراق الأخرى حيث بلغ عدد نفوسها عام ٢٠١٥م حسب تقديرات وزارة التخطيط (٧,٨٧٧,٨٨٨) مليون نسمة.

ت-المجال البشري

ويتمثل بجمهور مدينة بغداد المركز الذين تم تحديدهم واختيارهم على وفق إحصائيات الجهاز المركزي للإحصاء / وزارة التخطيط بحسب التقديرات السكانية لعام ٢٠١٦م لمدينة بغداد ومن الفئات العمرية التي تبدأ من ١٨ عاماً فأكثر من الذكور والإناث وضمن مختلف المستويات الاقتصادية والجغرافية والثقافية والاجتماعية والعوامل الديموغرافية الأخرى.

سابعاً: أدوات البحث

استخدام الباحث استمارة الاستبيان كأداة للبحث للحصول على معلومات دقيقة وصحيحة من افراد العينة ذلك للتعرف على (اتجاهات الجمهور ازاء تغطية القنوات الفضائية للأحداث الجارية) وتم تقسيمها الى ثلاث محاور، وكذلك استخدم الباحث اداة المقياس للتعرف على نوع العلاقة بين المتغيرات الموجودة في العنوان.

ثامناً: مجتمع البحث وعيّنته [١]

مثلت مدينة بغداد مجتمع للبحث للأفراد الذين بسن (١٨) فأكثر، بوصفه عاكسا لتنوع المجتمع العراقي وهو ما يمنح فرصة جيدة للخروج بنتائج مقاربة للواقع تتماشى مع طبيعة موضوع البحث وتصلح للتعميم. وقد تم اختيار عينة قوامها (٣٠٠ مفردة) لتمثيل مجتمع البحث وفقا للعينة متعددة المراحل حيث تتقسم مدينة بغداد الى ستة اقضية (الصدر الاولى والصدر الثانية والكرخ والرصافة والاعظمية والكاظمية) ومن ثم اختيار اربع محلات ممثلة لكل قضاء بطريقة عشوائية بسيطة، وجرى توزيع العينة البالغة (٣٠٠) على تلك المحلات بطريقة حصصيه، ومن ثم توزيع كل حصة على المحلة المقصودة بالعشوائية المنتظمة بقسمة الـ(٣٠٠) على حصة كل محلة.

١ تم تحديد مجتمع البحث واختيار العينة وفقا لخطة وزارة التخطيط-الجهاز المركزي للاحصاء بالتعاون مع الدكتور فاضل نايوخ خبير احصائي في الوزارة.

تاسعاً: الصدق والثبات

لتحقيق الصدق تم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين من اساتذة الاعلام* وذلك للتأكد من صلاحيتها، كما تم إجراء اختبار أولي على عينة من المجتمع، وبناء على الاختبار ورأي المحكمين تم اعادة وترتيب وصياغة بعض الاسئلة، وتم استخدام معامل بيرسون لإجراء الثبات من خلال إعادة الاستبيان على ١٠% من عينة البحث بعد ثلاثة اسابيع من تنفيذ الدراسة الميدانية، وكانت نسبة الثبات ٨٩,٧% وهي نسبة جيدة تدل على عدم وجود اختلاف كبير بين اجابات المبحوثين.

اختبار ثبات الاستبانة

تم استعمال طريقة تطبيق الاستمارة، ثم اعادة تطبيقها مرة اخرى (Retest) بعد اسبوعين، ثم تم بعد ذلك حساب نسبة الاتفاق بين الاجابات في التطبيقين على عينة عشوائية من خمسة عشرة من المبحوثين تمثل (١٠%) من اجمالي العينة الاصلية، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٨٣,٢%)، وهي قيمة عالية تشير الى ثبات المقياس ودقته وصلاحيته لتحقيق اهداف الدراسة.

عاشراً/ دراسات سابقة

١- دراسة خالد الصوفي وعلي البريهي[١]

تناولت الدراسة الدور الذي يمكن ان تلعبه وسائل الاعلام في تشكيل اتجاهات النخبة الاكاديمية العربية في اليمن نحو ما عرف اعلاميا بثورات الربيع العربي عن طريق قياس اتجاهات هذه النخبة نحو وطنية الثورات واتجاهاتها نحو اسباب قيام الثورات واتجاهاتها نحو الانظمة العربية

تلخصت مشكلة الدراسة في السعي الى معرفة دور وسائل الاعلام في تشكيل اتجاهات النخبة الاكاديمية العربية في اليمن نحو ثورات الربيع العربي عبر الكشف عن مدى اهتمامهم بمتابعة اخبار هذه الثورات وتطوراتها وعلاقة ذلك باتجاهاتهم نحوها ودراسة العوامل المؤثرة في ذلك، وتندرج الدراسة ضمن الدراسات الوصفية وقد استخدم الباحثان منهج المسح الميداني وقام الباحثان باختيار عينة دراستهما بطريقة عشوائية بسيطة وبلغت ٤٢٠ مبحوث.

أما ابرز النتائج التي توصل أليها الدراسة فهي:

١- الاتجاه العام الذي يحمله المبحوثين نحو ثورات الربيع العربي تغلب عليه الايجابية بنسبة ٥٢,٥% بينما جاءت النقاط السلبية بنسبة ٣٤,٢%.

٢- ان نسبة ٧٣,٣% من النخبة الاكاديمية يهتمون بمتابعة اخبار الربيع العربي وتطوراتها يليهم متوسطو الاهتمام بنسبة ٢٠,٣% ثم الذين لايهتمون بنسبة ٥,٨% وهم قلة.

٢- القنوات التي يتابعها المبحوثين في متابعة اخبار ثورات الربيع العربي هي العربية والجزيرة وبي بي سي والحرة.

٢- دراسة عبد القادر الحديثي[٢]

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تناسب هذا النوع من الدراسات المتعلقة بالآراء والمواقف الاجتماعية قد أستخدم الباحث المنهج المسحي وشملت العينة سكان مدينة بغداد الذين تتراوح أعمارهم من ١٨ سنة فما فوق وبلغ عدد مفردات عينة البحث (٤٦٠) مبحوثاً وباختيار العينة القصدية.

سعى البحث لتحقيق الأهداف الآتية:

١, رصد وتحليل طبيعة تعرض الجمهور العراقي لوسائل الإعلام بشكل عام لاسيما ما يتعلق منها بقضايا الانتخابات النيابية التي جرت يوم ٧/٣/ ٢٠١٠.

٢, معرفة أي من وسائل الإعلام كانت أكثر تأثيراً أو فاعلية من غيرها في تشكيل اتجاهات الرأي العام إزاء الانتخابات النيابية

* المحكمين هم: أ.م.د قيس الياسري، جامعة اهل البيت (ع)، كلية الاداب، قسم الصحافة وأ.م.د رعد جاسم الكعبي، جامعة بغداد كلية الإعلام وأ.م.د معد عاصي جامعة كركوك، كلية الاداب، قسم الإعلام .

٣, تحديد نوع وأهمية المعلومات التي قدمتها وسائل الإعلام عن المرشحين والانتخابات الى الجمهور فيما يتعلق بقياس(التأثير المعرفي).

٤. تحديد دور وسائل الإعلام في دعم مشاركة الجمهور في الانتخابات وتشجيعها للتعرف على التأثير السلوكي لوسائل الإعلام.

وتوصل الباحث الى الاستنتاجات الاتية:

١, تفوق التلفاز على باقي وسائل الإعلام التي كان يتابعها ويتعرض لها جمهور مدينة بغداد.

٢. أهتم جمهور مدينة بغداد بمتابعة برامج وسائل الإعلام عن الانتخابات مما يوضح حرصه وإدراكه وفهمه لأهمية المتابعة التي قد تساعده في تحديد خياراته الصائبة من الانتخابات.

٣. تؤكد إجابات جمهور مدينة بغداد اهتمامه بالحصول على المعلومات من وسائل الإعلام العراقية بشكل رئيس ومنها القنوات الفضائية التلفازية يعد حالة إيجابية لوسائل الإعلام العراقية دون غيرها.

٤. إن الأغلبية من جمهور مدينة بغداد كانت تثق بوسائل إعلامية محددة وتعتقد بأنها تنقل الواقع لها مما يعزز مكانتها عندها ومن ثم يمكن أن تكون الرافد الرئيس للمعلومات التي تبحث عنها لتحقيق اشاعاتها.

٣- دراسة علي باقر سلمان[٣]

تطرقت الدراسة إلى موضوع الإعلام والانتخابات موضحاً تعريف الانتخابات ونظام القوائم، وانتخابات مجالس المحافظات، ودور الإعلام في الانتخابات، والعوامل المحددة للمضمون الصحفي كالميول والانتماءات السياسية، والاتجاهات الدينية.

كما بين الباحث مكونات الاتجاه عند الصحفيين والعوامل المؤثرة عليها كالوضع الامني والفساد الإداري والصراع السياسي والاستحقاق الديمقراطي.

وأخيرا انتهت الدراسة بالجانب العملي على عينة عشوائية بسيطة هي (٢٢٧) مبحوثاً من مجتمع بحث مقداره (٤٦٥٠) فرداً، ممثلة باستبانة تحتوي على (٢٨) فقرة ايجابية وسلبية وزعها الباحث على الصحفيين عن طريق نقابة الصحفيين في بغداد.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: تؤكد اتجاه الصحفيين المؤيد لفكرة استقرار الوضع الأمني عن طريق اجراء الانتخابات، وتأكيد اتجاههم بتأييد فكرة الاستحقاق الديمقراطي بكل معانيه الدستورية في استقرار العراق، كما أكدت النتائج بتأييد اتجاه الصحفيين بتوقع الشفافية في انتخابات مجالس المحافظات موضوعة البحث والتي ستجري في ٢٠٠٩.

المطلب الثاني: الجانب النظري

اولا / الاتجاهات ومكوناتها

تعد الاتجاهات من نواتج عملية التنشئة الاجتماعية، اذ يتكون لدى كل فرد وهو ينمو اتجاهات نحو الأفراد والجماعات والمؤسسات والمواقف والموضوعات الاجتماعية، ومن أمثلة الموضوعات التي كون أغلبنا اتجاهات نحوها موضوعات مثل الزواج من امرأة عاملة، الوظيفة الحكومية، الاجانب، الوحدة العربية...الخ، ومصطلح (الاتجاهات) ترجمة عربية لمصطلح (Attitudes) في اللغة الانجليزية، وكان الفيلسوف الانجليزي (هربرت سبنسر Spencer) أول من استخدمه عام ١٨٦٢م في كتابه المسمى (المبادئ الأولى).[٤]

ويعني الاتجاه أصلا وضعا معينا يتخذه الجسم للقيام بفعل معين، إلا أن معناه اخذ يتسع شيئا فشيئا لكي يغطي جميع أنواع الاستعدادات التي تتخذ للقيام بأفعال سواء كانت هذه الاتجاهات ظاهرة، أو نفسية كامنة.[٥]

وهناك معان مختلفة للاتجاه النفسي، تكشف عنها التعريفات المتعددة التي قدمها الكثير من الباحثين في علم النفس الاجتماعي. والواقع أن تعدد هذه التعريفات يمكن أن يعين على الفهم الأفضل للمقصود بهذا المفهوم، وما يرتبط به من متغيرات هامة، مع ذلك يمكن تصنيف هذه التعريفات إلى فئتين:

الفئة الأولى من التعريفات تشير إلى أن الاتجاه النفسي مفهوم بسيط، أحادي البعد، بمعنى أنه لا يشير إلى أكثر من مجرد الجانب الوجداني، أو التقويمي (بالحب أو الكراهية) الذي يتبناه الفرد تجاه الاشخاص أو الموضوعات أو الأشياء المختلفة.(٦)

أما **الفئة الثانية** من التعريفات التي يتبناها معظم الباحثين في علم النفس الاجتماعي، فتؤكد أن الاتجاه النفسي مفهوم مركب، وأنه لا يعني مشاعر الفرد أو حكمه التقويمي للأشياء فحسب، بل يتضمن بالإضافة إلى ذلك، مكونين آخرين هما: المكون المعرفي، الذي يشير إلى أفكار ومعتقدات الشخص عن موضوع الاتجاه، والمكون السلوكي، الذي يشير إلى ميل الشخص أو استعداده للاستجابة نحو موضوع الاتجاه، أي نواياه أو مقاصده السلوكية، أو ما يقرر الفرد أنه سوف يفعله أو يقوم به نحو موضوع الاتجاه.(٧)

ويمكن تعريف الاتجاه بانه: استعداد مكتسب بالتعلم والخبرة ينظم المشاعر والمعارف والسلوك نحو موضوع معين بشكل متدرج بين الرفض والقبول والحياد وله ثبات نسبي.

مكونات الاتجاه

يتكون الاتجاه من محتويات عقلية وأخرى عاطفية وهي متداخلة ويقوي بعضها بعضا، وللاتجاه ارتباط بالسلوك تختلف درجاته، وبعض درجات الاتجاه تدفع الفرد إلى الفعل تعبيرا عن الاتجاه الذي عنده.(٨)

عليه تصنف دراسات علم النفس الاجتماعي حول موضوع الاتجاهات النفسية، مكونات هذه الاخيرة إلى ثلاثة عناصر أساسية هي:

١- المكون العاطفي الانفعالي:

يشير هذا المكون إلى أسلوب شعوري عام يؤثر في استجابة قبول الاتجاه أو رفضه، وقد يكون هذا الشعور غير منطقي على الاطلاق. ويتألف هذا المكون من مجموعة العواطف والمشاعر التي تظهر لدى صاحب الاتجاه في تعامله مع موضوع الاتجاه، انها تظهر في حبه ذلك الموضوع من درجة ما، أو نفوره منه من درجة ما كذلك.(٩)

ويتضمن المكون العاطفي أو الوجداني في الاتجاه النفسي، مجموع المشاعر والانفعالات التي يحملها الفرد نحو موضوع معين، مثل الحب والكراهية والحقد والتسامح والود والخوف والاستئناس وهكذا. ولكل عنصر من هذه العناصر تأثيره على طبيعة الاتجاه. إذ عادة ما يرافق اتجاه الرفض عاطفة الكراهية أو الحقد أو الخوف مثلا، كرفض الشخص المهاجرين من جنسيات أخرى الذي عادة يكون مترافقا مع عاطفة الكراهية أو الخوف من قيام المهاجرين باعمال عدوانية مثلا. كذلك الأمر في الاتجاه الايجابي نحو وظيفة التعليم مثلا، عادة ما يترافق مع عاطفة الحب لهذه الوظيفة والاستئناس مع الطلبة والحب لمناخ الجامعة وهكذا.(١٠)

٢- المكون العقلي المعرفي:

ويتضمن المعلومات والحقائق الموضوعية المتوافرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه. فاذا كان الاتجاه في جوهره عملية تفضيل موضوع على آخر فان هذه العملية تتطلب عادة بعض العمليات العقلية كما للتمييز والفهم والاستدلال والحكم.(١١)

ويبني الكثير من الأفراد اتجاهاتهم بناء على ما يتوافر لديهم من معلومات، لاسيما في وقتنا الحالي الذي انتشرت فيه وسائل الاعلام بشكل كبير وملأت حياتنا الاجتماعية. فاتجاهاتنا مثلا نحو حماية البيئة ومقاومة الاحتباس الحراري والحد من تفكك الغطاء النباتي وما يسببه من أمراض للإنسان، كان مصدره في المقام الأول المعلومات التي تبثها وسائل الاعلام. النتيجة أن الاتجاه النفسي له تصور معرفي في ذهن الفرد قبل التعبير عنه سلوكيا.(١٢)

٣- المكون النزوعي (السلوكي):

و يتمثل هذا الجانب في أساليب الفرد السلوكية ازاء المثير سواء كانت ايجابية أو سلبية.(١٣)

ويتضمن المكون السلوكي شقين: المقاصد السلوكية والسلوك الفعلي لذلك يحبذ بعض المتخصصين في الجوانب النفسية تسمية هذا المكون بالاستعداد للقيام بالفعل لأنهم يرون أن الاتجاهات قد لا يُعبر عنها بصورة علنية نموذجية.

ويتضح هذا المكون من الاتجاه في الاستجابة العملية نحو موضوع معين بطريقة ما، وأن نوايا الأشخاص لأداء سلوك محدد تمثل هذا المكون وهذه النوايا يمكن قياسها عن طريق ما يظهر الشخص عزم أو تأدية سلوكيات مختلفة نحو موضوع معين أو من الملاحظات أو الاستجابات اللفظية للاستبيانات.(١٤)

٤- ثانيا / التغطية الإخبارية وانواعها

تمثل التغطية الإخبارية ركنا اساسيا من الإعلام المعاصر وأداة مهمة يتمكن الجمهور عن طريقها من التواصل مع الأحداث الداخلية والخارجية، وهي وسيلة أساسية للتأثير وتشكيل الاتجاهات.(١٥)

وتعرف التغطية الاخبارية بشكل عام بأنها: (عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث معين والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه وأسماء المشتركين فيه وكيف وقع ومتى وقع.. وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحا للنشر).(١٦)

والتعريف السابق يؤكد التفريق بين الحدث والخبر، فالحدث يبقى حدثا منسيا ما لم يتم الكشف عنه ونقله إلى الجمهور بعد ان تتوافر فيه الشروط الصالحة للنشر، ولا تتوافر هذه الشروط الا بعد جمع المعلومات والتفاصيل وهذه هي التغطية الاخبارية.

وتعرف أيضا بانها: (نوع من المتابعة المستمرة لقضية ما أو حدث جار يتضمن عناصر القيمة الإخبارية جميعها التي تؤهله لان يتصدر ولمدة طويلة نسبيا نشرات الأخبار في الاذاعة والتلفزيون والصفحات الأولى من الصحف).(١٧)

وأيضا بانها (العملية التي تتضمن مجموعة من الخطوات يقوم بها الصحفي بالبحث عن بيانات، ومعلومات، وتفاصيل، وتطورات، حدث ما أو واقعة، أو تصريح ما).(١٨)

وهو يرى أيضا ضرورة ان يسعى الصحفي إلى الاجابة عن الاسئلة كافة التي قد تدور في ذهن المتلقي ومن ثم تقييم المعلومات وتحريرها بالأسلوب الصحفي المناسب.

ويذهب تعريف آخر إلى ما ذهب اليه السابق – وان كان بتفصيل أكثر– فيقول هي: (العملية الإعلامية التي يحصل من خلالها المندوب والمراسل الصحفي على معلومات عن التفاصيل والتطورات المتعددة لحدث ما أو واقعة أو تصريح أو أي سؤال يتبادر إلى ذهن القارئ أو المستمع أو المشاهد وغيره، ويبدأ بعملية التقييم المهني للمعلومات ومن ثم تحريرها بأسلوب صحفي وفي قالب صحفي مناسب).(١٩)

وتعرف التغطية كذلك بانها: (تلك التي تنقل الحدث طريا من موقع الحدث، بحيث يعيش المشاهد الموضوع بتفاصيله كلها).(٢٠) أي انه يركز على الفورية والمباشرة في نقل الحدث وتفاصيله.

وتعرف بكونها: (الاحاطة بكل تفاصيل الحدث المهم الذي يستحق النشر... ونشرها ثم تسجيلها ثم متابعتها اذا كان الخبر يستدعي ذلك).(٢١)

ومعنى ان يكون الحدث مهما أي ان يكون له مساس وتأثير على الجمهور العام أو جماعة معينة منه كي يحظى باستحقاق البث والنشر، فخبر مثلا عن منع السيارات من موديلات عقد سبعينيات القرن الماضي من السير قد لا يحظى باهتمام غالبية جمهور بغداد لكنه يكون مهما اذا علمنا مثلا ان هناك اكثر من خمسين الف مواطن في بغداد سيتضررون من هذا المنع، ويصبح الخبر جديرا بالمتابعة لو كان مثلا عن رفع اسعار وقود السيارات بنسبة كبيرة.

وتعرف التغطية بشكل مختصر بانها: (هي التي تحول الحدث إلى خبر يصلح للنشر).(٢٢)

انواع التغطية الاخبارية

وعلى الرغم من عدم وجود اتفاق بين المتخصصين والباحثين في مجال الاعلام على تحديد أنواع معينة للتغطية الاخبارية، إلا أن بعضهم حاول وضع تصنيفات وفقا لعوامل عدة أهمها:

١- **العامل الزمني:** أي بحسب وقوع الحدث أو توقعه فتختلف التغطية الإخبارية حين تأتي قبل الحدث عنها حين ترافقه والأخرى عند متابعة تطوراته، فتنقسم تبعا لذلك إلى ثلاثة أنواع.(٢٣)

أ- التغطية الإخبارية التمهيدية

وهي التي تسبق وقوع الحدث فعليا وتهتم بالحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بحدث متوقع (أي لم يتم بعد ولكن المؤشرات تشير إلى وقوعه)، مثل: موعد انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة، أو فوز جهة سياسية تتولى الحكم أو معارضة، أو خسارتها انتخابات نيابية في الانظمة البرلمانية (كالعراق أو بريطانيا مثلا)، سيقود بالتأكيد إلى تغطيات تمهيدية تحاول التنبؤ بمصير تلك الجهة ومن هي الجهة التي ستتحول إلى الحكم أو المعارضة ويتبع ذلك المزيد من التغطية لمستقبل المواضيع والقضايا المطروحة وطنيا وخارجيا بناء على متبنيات الجهة الفائزة أو الخاسرة.

ب- التغطية الإخبارية التسجيلية أو التقريرية

وهي تلك التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات الخاصة بحدث غير متوقع وقع بالفعل مثل استقالة وزير أو حدوث زلزال أو سقوط طائرة.(٢٤) وقد تكون تتمة للأحداث المتوقعة مثل ربط فوز المعارضة بالانتخابات بإعلان تشكيل الحكومة ووزرائها والتفاصيل المتعلقة بهم، أو انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة وغيرها.

ج- تغطية المتابعة

وتعد استكمالا للتغطية التسجيلية وهي تعالج نتائج أو تطورات جديدة في أحداث ونتائج سابقة. مثل: ظهور معلومات جديدة عن أسباب استقالة وزير أو عقد اتفاق سياسي أو غيره.

ويمكننا ربط تلخيص التغطيات الثلاث بالنسبة لتوقيت حدوث الخبر المذكورة آنفا كما يلي: التمهيدية تتناول الحدث قبل وقوعه كانعقاد مؤتمر أو محادثات مثل مفاوضات الاتفاق النووي الايراني، والتسجيلية تغطي المؤتمر المنعقد وتتناول المحادثات وتطوراتها، والمتابعة تستكمل ما تم تناوله بمتابعة المواقف والأصداء والتطورات اللاحقة التي تتصل بشكل أو آخر بتلك المفاوضات أو الاتفاق الذي تم التوصل اليه.

٢- **اتجاه المضمون:** أي الطريقة التي تتعامل بها القناة التلفزيونية مع الحدث وطريقة تناوله وتحرير خبره وكالآتي.(٢٥)

أ - التغطية المحايدة أو المجردة:

وتقوم على تقديم الحقائق والمعلومات الأساسية المتعلقة بالموضوع من دون سرد معلومات اضافية عن خلفيات الحدث والتفاصيل المتعلقة بجوانب مرتبطة به، كما أنها تتجنب مزج الخبر بالرأي أو مزج الواقع بوجهات النظر، مثل تغطية حدث اسقاط داعش طائرة الركاب الروسية في شبه جزيرة سيناء المصرية واسقاط أخرى حربية من قبل تركيا قرب الحدود مع سوريا (تشرين الثاني من عام ٢٠١٥)، وأيضا وفاة الدكتور أحمد الجلبي في المدة نفسها حيث كانت التغطية في قنوات عن وفاته بتفصيلات محدودة وأخرى بحثت في الأسباب وأخرى تحدثت عن دوره في سقوط النظام السابق وعلاقاته مع الأطراف السياسية والخارج وتاريخ حياته والمواقف منه.

ب- التغطية التفسيرية:

تغطية تجمع فيها المعلومات المساعدة والتفسيرية إلى جانب الحقائق الأساسية للقصص الإخبارية بهدف شرح تفاصيل الحدث وابعاده، وتتضمن وصف الجو العام المحيط بالحدث مع ذكر بعض المعلومات الجغرافية أو التاريخية أوالاقتصادية أو السياسية عن البلد الذي وقع فيه الحدث.(٢٦)

مثل التغطيات التي رافقت أحداث (الربيع العربي) والحرب السعودية على اليمن حيث رافقها كم كبير من المعلومات والحقائق عن السكان والأوضاع السياسية والاقتصادية والدينية... وهو ما حدث مع سقوط الموصل وتشكيل الحشد الشعبي.

ج- **التغطية الملونة أو المتحيزة:**

تعمل هذه التغطية على الانتقاء والحذف حيث يتم التركيز فيها على جانب معين من الخبر، وقد تتضمن المبالغة أو التشويه في الحقائق الأساسية للحدث، وربما يخلط فيها بين وقائع الحدث والرأي الشخصي، ولهذا تعد تلوينا أو تشويها للخبر، [٢٧] وهذه (بحسب ملاحظة الباحث) كثيرة الظهور في اعلامنا العراقي بشكل خاص والعربي بشكل عام إزاء مختلف القضايا المتفاعلة ومنها الحشد الشعبي، والأنواع المذكورة آنفا ليست مقطوعة أو معزولة بحيث نقول تغطية تسجيلية أو تمهيدية ولا نقول محايدة أو منحازة، بل أن التغطية تكون تسجيلية مثلا وفي الوقت نفسه محايدة أو منحازة، وهنا نقول تغطية تسجيلية منحازة أو محايدة أو تفسيرية، أي أن نوع التغطية من حيث عامل الزمن ثابت ثم تأخذ صفتها من النوع الثاني من حيث اتجاه المضمون.

المطلب الثالث االجانب التطبيقي

اولا: محور الخصائص الديموغرافية للمبحوثين

١- **جنس المبحوثين:** توزع المبحوثون المشاركون في البحث ضمن العينة المختارة من مدينة بغداد بحسب متغير النوع (الجنس) إلى (١٩٠) مبحوثا ذكرا بلغت نسبتهم (٦٣%) مثلوا الجزء الأكبر من عينة البحث مقابل (١١٠) مبحوثة من الإناث نسبتهن (٣٦%). كما مبين في جدول رقم (١) أدناه:

جدول (١) المبحوثون بحسب متغير الجنس (النوع)

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	١٩٠	%٦٣
أنثى	١١٠	%٣٦
المجموع	٣٠٠	%١٠٠

٢-**الفئات العمرية للمبحوثين:** توزعت الفئات العمرية للمشاركين في البحث بين مستويات عدة على وفق الآتي:

أ-**مستوى (من ١٨- ٣٠) عاماً:** (١١٠) مبحوثا نسبتهم (٣٠%).

ب-**مستوى (من ٣١-٤٠) عاماً:** (٨٧) مبحوثا نسبتهم (٢٩%).

ت-**مستوى (من ٤١-٥٠) عاماً:** (٥٤) مبحوثا نسبتهم (١٨%).

ث-**مستوى (من ٥١- ٦٠) عاماً:** (٣٦) مبحوثا نسبتهم (١٢%).

ج-**مستوى (من ٦١ عاماً فأكثر):** (١٣) مبحوثا نسبتهم (٤%). ينظر جدول (٢) ادناه.

جدول (٢) المبحوثون بحسب فئاتهم العمرية

المستويات العمرية	التكرار	النسبة المئوية %
من(١٨-٣٠) عاماً	١١٠	%٣٦
من(٣١-٤٠) عاماً	٨٧	%٢٩
من(٤١-٥٠) عاماً	٥٤	%١٨
من(٥١-٦٠) عاماً	٣٦	%١٢
من(٦١فأكثر) عاماً	١٣	%٤
المجموع	٣٠٠	%١٠٠

٣-**متغير المستوى التعليمي:** توزعت مستويات التحصيل التعليمي (الدراسي) للمشاركين في البحث بين درجات ومستويات عدة على وفق الآتي:

أ- **شهادة الإعدادية:** جاءت هذه الفئة بالمرتبة الاولى إذ بلغ عدد المشاركين في البحث من الحاصلين على الشهادة الإعدادية (٨٠) مبحوثا وبنسبة شكلت (٢٦%)

ب-**شهادة البكالوريوس:** حلت بالمرتبة الثانية إذ بلغ عدد المشاركين في البحث من الحاصلين على الشهادة الجامعية (٦٠) مبحوثا وبنسبة (٢٠%).

ت-**شهادة المتوسطة:** جاءت هذه الفئة بالمرتبة الثالثة إذ بلغ عدد المشاركين في البحث من الحاصلين على هذه الشهادة (٥١) مبحوثا نسبتهم (١٧%).

ث-**شهادة الابتدائية:** جاءت هذه الفئة بالمرتبة الرابعة إذ بلغ عدد المشاركين في البحث من الحاصلين على الشهادة الابتدائية (٤٠) مبحوثا وبنسبة (١٤%).

ج- **يقرأ ويكتب(لم يكمل الشهادة الابتدائية):** بلغ عدد المشاركين في البحث من هذه الفئة (٣٢) مبحوثا بلغت نسبتهم (١٣%) فحلت خامسا.

ح- **شهادة الدبلوم (خريج معهد):** جاءت هذه الفئة سادسا إذ بلغ عدد المشاركين في البحث من خريجي المعاهد (٢١) مبحوثا بنسبة (٧%).

خ- **شهادة عليا (دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه):** حلت سابعا وبلغ عدد المشاركين منهم في البحث (١٦) مبحوثا نسبتهم (٥%). كما في جدول ٣ أدناه.

جدول (٣) المبحوثون بحسب متغير التحصيل أو المستوى التعليمي

التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية%
شهادة الإعدادية	٨٠	%٢٦
بكالوريوس	٦٠	%٢٠
شهادة المتوسطة	٥١	%١٧
شهادة الابتدائية	٤٠	%١٤
يقرأ ويكتب (لم يكمل الدراسة الابتدائية)	٣٢	%١٣
شهادة الدبلوم (خريج معهد)	٢١	%٧
شهادة عليا (دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه)	١٦	%٥
المجموع	٣٠٠	%١٠٠

٤-**متغير المهنة:** توزعت وظائف ومهن واعمال المشاركين في البحث كالآتي:

أ – **الموظفون:** بلغ عدد المبحوثين المشاركين في البحث من الموظفين(٨١) مبحوثا، وهم الفئة الأولى والأكبر ضمن عينة البحث وبنسبة شكلت (٢٧%).

ب- **ربات البيوت:** بلغ عدد المبحوثات المشاركات في البحث من ربات البيوت (٧٧) مبحوثة، مثلن الفئة الثانية من حيث العدد وبلغت نسبتهن (٢٥، ٧%).

ت- **المتقاعدون:** بلغ عدد المتقاعدين المشاركين في البحث (١٧) مبحوثا، مثلوا الفئة الثالثة ضمن عينة البحث وبنسبة شكلت (١٧%).

ث- **الطلبة:** بلغ عدد المبحوثين من الطلبة المشاركين في البحث (٦٦) مبحوثا، مثلوا الفئة الرابعة وبلغت نسبتهم (٢٢%).

ج- **الكسبة:** بلغ عددهم في البحث (٤٨)مبحوثا، مثلوا الفئة الخامسة وشكلت نسبتهم (١٦%) وقد شملت عدداً من الأعمال والمهن مثل(سائق، حداد، نجار، صاحب محل، حلاق، تاجر، عامل).

ح- **غير العاملين (عاطل وعاجز):** بلغ عدد المبحوثين المشاركين في البحث من الذين لا يعملون (١١) مبحوثين، مثلوا الفئة السادسة ضمن عينة البحث وبنسبة (٥، ٧%). كما موضح في جدول(٤) أدناه.

جدول (٤) المبحوثون حسب متغير الوظيفة (المهنة) أو الأعمال

المهنة أو العمل	التكرار	النسبة المئوية %
موظف	٨١	%٢٧
ربة بيت	٧٧	%٢٥، ٧
طالب	٦٦	%٢٢
كاسب	٤٨	%١٦
متقاعد	١٧	%١٢
لا يعمل	١١	%٥، ٧
المجموع	٣٠٠	%١٠٠

ثانياً / محور المشاهدة

١-مشاهدة الاحداث الجارية

وبشأن التساؤل عن مشاهدة الاحداث الجارية المقدمة عبر تغطية القنوات الفضائية اظهرت الاجابات ان غالبية افراد العينة هم ممن يشاهدون الاحداث الجارية بواقع ٢٨٥ مبحوثا ونسبتهم ٩٢,٦%اجابوا بالموافقة بينما اجاب ١٥ شخصا ونسبتهم ٧,٤% بعدم مشاهدتهم للأحداث الجارية وحسب ما موضح في الجدول الاتي:

جدول رقم (٥) يوضح مشاهدة الاحداث الجارية

مشاهدة الاحداث الجارية	التكـرار	النسبة المئوية
نعـم	٢٨٥	%٩٢,٦
كـلا	١٥	%٧,٤
المجمـوع	٣٠٠	%١٠٠

٢.اسباب عدم مشاهدة تغطية القنوات الفضائية للأحداث الجارية

ووجه هذا السؤال للمبحوثين الذين اجابوا بعدم مشاهدة الاحداث الجارية ومن ثم فقد تم استرجاع الاستمارات واستبعاد هؤلاء المبحوثين من الاسئلة اللاحقة، وبالنظر الى اجابات المبحوثين نجد ان (٦) من المبحوثين ونسبتهم ٤٠% اجابوا بأن تغطية الاحداث تفتقر للحيادية، بينما، اجاب (٤) ونسبتهم ٢٦,٧% بأن بأنهم بأنهم يعتمدون على وسائل الاعلام الاخرى المتمثلة بالإذاعة والصحف والانترنت، واجاب (٣) من المبحوثين ونسبتهم ٢٠% بأن تغطية القنوات لا تتوافق مع اتجاهاتهم وميولهم، وأخيرا فقد اجاب (٢) من المبحوثين ونسبتهم ١٣,٣% بأن شكل ومضمون تلك البرامج يفتقر للجاذبية يتضح مما سبق ان للميول والاتجاهات الشخصية دورا كبيرا في مدى تقبل الفرد لمثل هذه التغطيات التي تعنى بالأحداث الجارية، وان تقبله لذلك من عدمه يعود وبشكل كبير لعوامل التنشئة الاجتماعية والسياسية وحاجته لمعلومات عن ذلك وكما موضح في الجدول الاتي:

جدول رقم (٦) يوضح اسباب عدم المشاهدة للمبحوثين

اسباب عدم المشاهدة	التكرار	النسبة المئوية
تغطية القنوات تفتقر للحيادية	٦	%٤٠
الاعتماد على وسائل الاعلام الاخرى	٤	%٧ ،٢٦
لاتتوافق مع اتجاهاتي وميولي	٣	%٢٠
شكل ومضمون البرامج يفتقر للجاذبية	٢	%٣ ،١٣
المجموع	١٥	%١٠٠

٣. الأشكال الإخبارية التي يتابع من خلالها المبحوثين الاحداث الجارية

جاءت النشرات الاخبارية بالمرتبة الاولى من جملة الاشكال التي يشاهدها الجمهور العراقي في القنوات الفضائية العراقية والعربية وبتكرار بلغ (٢٩٠) تكرارا وبنسبة (٥٣,٧%) من المجموع الكلي للعينة المبحوثة، وفي المرتبة الثانية جاء شريط الاخبار (السبتايتل) وبعدد بلغ (١١٠) تكرارا وبنسبة (٢٠,٤%)، في حين جاءت في المرتبة الثالثة من البرامج المقابلة وبعدد بلغ (٨٠) تكرارا وبنسبة (١٤,٨%)، وفي المرتبة الرابعة من الاشكال جاءت العواجل وبعدد (٦٠) تكرارا وبنسبة (١١,١%) وهناك اشارة واضحة الى ارتفاع نسبة من يقومون بمشاهدة النشرات الاخبارية في القنوات الفضائية على بقية الاشكال الاخرى، وربما يعود الى مدى صلة ذلك بالحياة اليومية للمواطن العراقي وتلبيتها لحاجاته ورغباته من معلومات حول الاحداث الجارية التي تهمه. وكما موضح في الجدول الاتي:

جدول رقم (٧) الأشكال الإخبارية التي يتابع من خلالها المبحوثين الاحداث الجارية

الشكل الاخباري	التكـرار	النسبة المئوية
النشرات الاخبارية	٢٩٠	%٧ ،٥٣
شريط الاخبار(السبتايتل)	١١٠	%٤ ،٢٠
المقابلة	٨٠	%٨ ،١٤
العواجل	٦٠	%١ ،١١
المجموع	٥٤٠*	%١٠٠

٤.ساعات المشاهدة:

جاءت الاجابة ساعة واحدة بالمرتبة الاولى بواقع (١٢٠) تكرارا ونسبة مئوية بلغت ٤٢,١% وحصلت الاجابة (اقل من ساعة) على المرتبة الثانية بواقع (٩٣) تكرارا ونسبة مئوية بلغت ٣٢,٦% اما الاجابة (ساعتان) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وب(٥٢) تكرارا ونسبة مئوية بلغت ١٨,٢%، واحتلت الاجابة (ثلاث ساعات فأكثر) المرتبة الاخيرة بواقع (٢٠) تكرارا ونسبة مئوية بلغت ٠,٧% وهذا ما يوضحه الجدول الاتي:

جدول رقم (٨) يوضح ساعات المشاهدة للتغطية التي تتناول الاحداث الجارية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ساعة	١٢٠	%١ ،٤٢
اقل من ساعة	٩٣	%٦ ،٣٢
ساعتان	٥٢	%٢ ،١٨
ثلاث ساعات فأكثر	٢٠	%٠ ،٧
المجموع	٢٨٥	%١٠٠

* المجموع غير مطابق مع حجم العينة بسبب أنّ السؤال أعطى الحرية للمبحوث أن يختار أكثر من بديل.

٥.اهم القنوات التي يتابع الجمهور من خلالها الاحداث الجارية:

ولغرض معرفة اهم القنوات التي يميل الجمهور الى متابعتها تم عرض هذا السؤال بشكل مفتوح تاركآ المجال امام كل مبحوث بتحديد ابرز ٦ قنوات فضاية عراقية يحددها بشكل اختياري وبدون تقييد، واظهرت النتائج حصول قناة العراقية على المرتبة الاولى في التفضيل بمجموع تكرارات وصل الى (٢٠٨) تكرار ونسبتهم ١٨,٥% فيما احتلت قناة الحرة الفضائية المرتبة الثانية بواقع تكرارات بلغ (١٩٠) تكرارا ونسبة مئوية بلغت ١٦,٩% واحتلت الشرقية المرتبة الثالثة بواقع (١١١) تكرارا ونسبة مئوية بلغت ٩,٩%، وجاءت قناة السومرية بالمرتبة الرابعة بواقع (٩٦) تكرارا ونسبة مئوية بلغت ٨,٥% وفي المرتبة الخامسة جاءت قناة الحدث بواقع (٨٧) تكرارا ونسبة مئوية بلغت ٧، ٧% وفي المرتبة السادسة جاءت قناة الحياة بتكرار بلغ (٧٢) ونسبة مئوية بلغت ٦,٤% فيما جاءت بقية القنوات بتسلسلات مختلفة وكما يلي:

جدول رقم (٩) يوضح القنوات العراقية المفضلة لدى الجمهور في متابعة الاحداث الجارية

مرتبة	اسم القناة	التكرار	النسبة المئوية
١	قناة العراقية الفضائية	٢٠٨	١٨، ٥%
٢	قناة الحرة الفضائية	١٩٠	١٦، ٩%
٣	قناة الشرقية الفضائية	١١١	٩، ٩%
٤	قناة السومرية الفضائية	٩٦	٨، ٥%
٥	قناة الحدث الفضائية	٨٧	٧، ٧%
٦	قناة الحياة الفضائية	٧٢	٦، ٤%
٧	قناة الاتجاه الفضائية	٦٨	٦، ٠%
٨	قناة الشرقية نيوز الفضائية	٥٥	٤، ٩%
٩	قناة العالم الفضائية	٥٠	٤، ٤%
١٠	قناة الرشيد الفضائية	٥٠	٤، ٤%
١١	قناة بغداد الفضائية	٤٠	٣، ٧%
١٢	قناة الفرات الفضائية	٣٦	٣، ٢%
١٣	قناة الانبار الفضائية	٢٢	١، ٩%
١٤	قناة العربية الفضائية	٢٢	١، ٩%
١٥	قناة ابو ضبي الفضائية	١٦	١، ٤%
	المجموع	*١١٢٣	%١٠٠

٦- نوع الاحداث التي يهتم بمتابعتها الجمهور

كشفت نتائج البحث فيما يتعلق بنوع الاحداث التي يهتم بمتابعتها الجمهور للشأن العراقي في وقت اجراء البحث، بأن الحرب على داعش في العراق، حلت بالمرتبة الأولى من المتابعة وبواقع (٣٦٠) مبحوثاً وبنسبة (٢٢,٤%)، أما متابعة الجمهور للتدخلات الخارجية في الشأن العراقي بعدد مبحوثين قدره (٢٩٠) مبحوثاً وبنسبة (١٨%) فقد حلت بالمرتبة الثانية، في حين حلت قضايا الفتنة الطائفية والصراعات السياسية بالدرجة الثالثة من المتابعة وبواقع (٢٣٠) مبحوثاً وبنسبة (١٤,٣%) في حين أن متابعة التحالف الدولي للحرب على داعش بعدد (١٩٠) مبحوثاً وبنسبة (١١,٨%) فيما جاءت بقية الاحداث بتسلسلات مختلفة وكما موضح في الجدول رقم (١٠).

* المجموع غير مطابق مع حجم العينة بسبب أنّ السؤال أعطى الحرية للمبحوث أن يختار أكثر من بديل.

جدول رقم (١٠) نوع الاحداث التي يهتم بمتابعتها الجمهور

الاحداث الجارية	التكرار	النسبة%
الحرب على داعش في العراق	٣٦٠	%٢٢,٤
التدخلات الدولية الخارجية في الشأن العراقي	٢٩٠	%١٨
قضايا الفتنة الطائفية والصراعات السياسية	٢٣٠	%١٤,٣
التحالف الدولي للحرب على داعش	١٩٠	%١١,٨
الانتخابات وتشكيل حكومة وطنية	١٤٠	%٨,٧
الاحداث في اليمن	١٢٠	%٧,٤
الاحداث في سوريا	١٢٠	%٧,٤
ظاهرة العنف والإرهاب او قضايا الحرب على الارهاب الدولي	٩٠	%٥,٦
المفاوضات بين الدول الغربية وايران بشأن الملف النووي	٧٠	%٤,٣
المجموع	*١٦١٠	%١٠٠

٧ – الاسباب التي تدفع المبحوثين الى متابعة الاحداث الجارية في هذه القنوات

حلت فقرة (التغطية الفورية لنقل الاحداث الجارية) بالمرتبة الأولى بتكرارات بلغت (٢٠٥) ونسبة وصلت إلى (٢٣,٢%) وحلت بالمرتبة الثانية فقرة (الثقة في الاحداث التي تقدمها) حيث بلغ تكرارها (١٧٣) ونسبتها (١٩,٦%)، وهي تشير إلى الرغبة التي يبديها المشاهد في معرفة الحشد الشعبي وما يحيط به من أحداث وأخبار، وجاءت بالمرتبة الثالثة فقرة (مصدر مهم للمعلومات حول الاحداث الجارية) إذ حصلت على (١٤٠ تكرارا) وشكلت نسبه (١٥,٨%)، ويشير ذلك إلى الرغبة الكبيرة من قبل الجمهور لبناء تصورات واضحة عن الحشد الشعبي تدعم اتجاهه نحوه أو تساعده في بناء اتجاهات جديدة مصدرها أو الباعث لها ما تقدمة القنوات التلفزيونية من تغطيات اخبارية بشأنه.

في حين جاءت فقرة (استضافتها لشخصيات مهمة على مساس بالحدث) بالمرتبة الرابعة بتكرار (١١١)، وبنسبة (١٢,٦%)، ويشير ذلك إلى رغبة المتلقي في الشعور بالأمان وتحصيل المعرفة والمعلومات لدعم أو تغيير ما يحمله سابقا أو بناء جديد لأجل المشاركة في النقاشات والجدالات حول موضوعة الحشد الشعبي بين الناس. فيما جاءت بقية الاحداث بتسلسلات مختلفة وكما موضح في الجدول رقم (١١).

جدول (١١) أسباب متابعة الاحداث الجارية في هذه القنوات

اسباب متابعة الاحداث الجارية في هذه القنوات	التكرار	النسبة%
التغطية الفورية لنقل الاحداث الجارية	٢٠٥	%٢٣,٢
الثقة في الاحداث التي تقدمها	١٧٣	%١٩,٦
مصدر مهم للمعلومات حول الاحداث الجارية	١٤٠	%١٥,٨
استضافتها لشخصيات مهمة على مساس بالحدث	١١١	%١٢,٦
عرض مختلف الاراء السياسية	٩٠	%١٠,٢
المتابعة المستمرة للأحداث الجارية	٨٢	%٩,٣
الم المساعدة في التحاور مع الاخرين وتكوين رأي عام ازاء اء الاحداث الجارية	٨٢	%٩,٣
المجموع	*٨٨٣	%١٠٠

* المجموع غير مطابق مع حجم العينة بسبب أنّ السؤال أعطى الحرية للمبحوث أن يختار أكثر من بديل.

المحور الثالث: مقياس مقياس اتجاهات الجمهور نحو تغطية القنوات الفضائية العراقية للأحداث الجارية

جاءت نتائج خيارات المبحوثين حول عبارات مقياس اتجاهات الجمهور نحو تغطية القنوات الفضائية للأحداث الجارية كالآتي:

١. الاتجاه المعرفي

اظهرت خيارات المبحوثين ميلا واضحا لصالح المكون المعرفي، بمعنى ان المبحوثين يتفقون مع كون تغطية القنوات الفضائية للأحداث الجارية تسهم في تشكيل اتجاهات معرفية لديهم وفقا للآتي:

١- اتفق غالبية المبحوثين على ان (القنوات الفضائية تسهم بالتعريف بالاحداث الجارية وكونت لديهم فكرة عن ذلك)، حيث بلغ عدد المؤيدين لتلك العبارة (٢٣٢ مبحوثا) نسبتهم (٨١,٤%)، وهذا ما اكده الوسط الحسابي والذي بلغ ٢,٢٧ وهي قيمة اكبر من قيمة الوسط الفرضي، وهذا العدد كما هو معروف احصائيا يميل لصالح التأييد، اي ان هناك نسبة اتفاق مرتفعة حول هذه العبارة.

٢- ولاختبار صدق المبحوثين وضع الباحث عبارة سلبية تنفي ما تذهب اليه بقية العبارات الايجابية، واثبتت خيارات المبحوثين بخصوصها درجة عالية من الفهم والصدق، حيث رفض (٢١١ مبحوثا) العبارة الثانية التي تنص: على انه (لا تسهم القنوات الفضائية في تزويديهم بمعلومات كافية نحو الاحداث الجارية)، اي ان اتجاه المبحوثين يتجه نحو المعارضة، والرفض هنا يعني التأييد لما هو عكس العبارة بمعنى ان القنوات الفضائية تسهم من خلال التغطية الاخبارية بتزويد الجمهور المتابع بمعلومات كافية ازاء الاحداث الجارية، وهذا ما اكده الوسط الحسابي والذي بلغ ١,٨٨وهي قيمة اصغر من قيمة الوسط الفرضي.

٣- اتفق (٢٥٥مبحوثا) على ان (عدم معرفتهم ببعض الأحداث الجارية سببه تجاهل القنوات الفضائية لها)، وهذا ما اكده الوسط الحسابي والذي بلغ ٢,٣٢ وهي قيمة اكبر من قيمة الوسط الفرضي، ويعني ذلك بأن أكثر المبحوثين يحصلون على المعلومات والمعارف من خلال ما تقدمه القنوات الفضائية من تغطية للأحداث الجارية فهي مصدر مهم من مصادر المعلومات لديهم.

٤- حصلت فقرة (تسهم تغطية القنوات الفضائية في إحاطتي بالمعلومات عن احداث لم اكن اعرفها سابقا) على اتفاق عال من المبحوثين بلغ (٢٧٥)، وهذا ما اكده الوسط الحسابي والذي بلغ ٢,٤٢ وهي قيمة اكبر من قيمة الوسط الفرضي، وهو ما يؤكد تشكيل الجانب المعرفي كمكون اساس من مكونات الاتجاه الثلاثة. وكما في الجدول ادناه

وكخلاصة للمكون المعرفي فان اجابات المبحوثين تؤيد ما ذهبت اليه عبارات المقياس بشأنها وهو ما يشير الى تحقق الفرض الاول وثبوت صحته.

جدول (١٢) يبين خيارات المبحوثين حول المكون المعرفي للأتجاه

ت	العبارة	أؤيد		محايد		اعارض		وسط حسابي وانحراف معياري	
		ت	%	ت	%	ت	%	وسط حسابي	انحراف معياري
١	اسهم تسهم تغطية القنوات الفضائية بالتعريف بالاحداث الجارية وكونت لدي فكرة عن ذلك.	٢٣٢	%٨١,٤	٤٨	%١٦,٨	٥	%١,٧	٢,٢٧	٠,٩١
٢	لا تسهم تغطية القنوات الفضائية في تزويدي بمعلومات كافية نح عن الاحداث الجارية.	١٤	%٤,٩	٦٠	%٢١	٢١١	%٧٤	١,٨٨	٠,٩٣
٣	عدم معرفتي ببعض الأحداث الجارية سببه تجاهل القنوات الفضائية في تغطيتها لها.	٢٥٥	%٨٩,٥	٢٨	%٩,٨	٢	%٠,٧	٢,٣٢	٠,٩٢
٤	تسهم تغطية القنوات الفضائية في إحاطتي بالمعلومات عن احداث لم اكن اعرفها سابقا.	٢٧٥	%٩٦,٥	٧	%٢,٤	٣	%١	٢,٤٢	٠,٨٦

٢- المكون الوجداني للأتجاه

اظهرت خيارات المبحوثين ميلا واضحا نحو المكون الوجداني (العاطفي)، وكالآتي:

١- اتفق (٢٧١) مبحوثا على ان (القنوات الفضائية تسهم في خلق اتجاهات ايجابية لدي الجمهور عن الاحداث الجارية.) وهذا ما اكده الوسط الحسابي والذي بلغ ٢,٥٠ وهي قيمة اكبر من قيمة الوسط الفرضي

٢- حصلت العبارة الثانية (المعلومات التي تقدمها القنوات الفضائية تسهم في تكريس مشاعر الاهتمام بمتابعة الاحداث الجارية) على اعلى تكرار ونسبة ضمن جدول المكون الوجداني حيث بلغ عدد المؤيدين لها (٢٧٠) مبحوثا بنسبة (٩٤,٧%) وهذا ما اكده الوسط الحسابي والذي بلغت قيمته ٢,٤٢ وهي قيمة اعلى من قيمة الوسط الفرضي بمعنى ان اسلوب الترغيب والترهيب يحظى بدرجة عالية من التأثير في مشاعر الجمهور حول تغطية القنوات الفضائية للأحداث الجارية.

٣- ايد (٢٦٩) مبحوثا العبارة الخاصة بشأنها (التغطيات التي تقدمها القنوات الفضائية تزود بمشاعر الحب اتجاه البلد.)، وهذا ما اكده الوسط الحسابي والذي بلغ ٢,٣٩ وهي قيمة اكبر من قيمة الوسط الفرضي..

٤- سجلت عبارة (تنحاز القنوات الفضائية لتغطية احداث معينة على حساب احداث اخرى) ارتفاعا واضحا في عدد المؤيدين لها حيث بلغوا (٢٢٥) مبحوث، وهذا ما اكده الوسط الحسابي للفقرة والذي بلغ ٢,٢٨ وهي قيمة اعلى من قيمة الوسط الفرضي. وكما يتضح من الجدول التالي

وكخلاصة للمكون الوجداني للأتجاه فان اجابات المبحوثين تؤيد ما ذهبت اليه عبارات المقياس بشأنها وهو ما يشير الى تحقق الفرض الثاني وثبوت صحته.

جدول (١٣) يبين خيارات المبحوثين حول المكون الوجداني للأتجاه

ت	العبارة	أؤيد		محايد		اعارض		الوسط الحسابي والانحراف المعياري	
		ت	%	ت	%	ت	%	وسط حسابي	الانحراف المعياري
١	تسهم متابعة القنوات الفضائية في خلق الاتجاهات ايجابيه لدي عن الاحداث الجارية.	٢٧١	%٩٥	٦	%٢,١	٨	%٢,٨	٢,٥٠	٠,٨٣
٢	المعلومات التي تقدمها القنوات الفضائية تسهم في تكريس مشاعرالاهتمام بمتابعة الاحداث الجارية	٢٧٠	%٩٤,٧	٨	%٢,٨	٧	%٢,٤	٢,٤٢	٠,٨٤
٣	التغطيات التي تقدمها القنوات الفضائية زودتني بمشاعر الحب اتجاه البلد.	٢٦٩	%٩٤,٤	١٠	%٣,٥	٦	%٢,١	٢,٣٩	٠,٩١
٤	تنحاز القنوات الفضائية لتغطية احداث معينة على حساب احداث اخرى	٢٢٥	%٧٨,٩	٤٦	%١٦,١	١٤	%٤,٩	٢,٢٨	٠,٨٧

٣. المكون السلوكي للاتجاه

حصل المكون السلوكي (الذي يعني الرغبة في القيام بفعل معين) على تأييد واضح ايضا، وهو مبني على مكونات الاتجاه المعرفية والعاطفية، فالفرد يحصل على المعرفة اولا ثم يميل او يحب وقد يكره، ثم يميل للتصرف من هذا المنطلق.. وكما يأتي:

١- حصلت عبارة (اسهمت القنوات الفضائية في توسيع دائرة النقاشات حول الأحداث الجارية..) على تأييد (٢٣٧) من المبحوثين، وهذا ما اكده الوسط الحسابي الذي بلغ ٢,٠٢ ويشير الرفض والحياد فيما يشير اليه ان هناك من الجمهور من لديه عوامل اخرى قد تكون اكثر تأثيرا من الاحداث الجارية.

٢- حصلت عبارة (تسهم تغطية القنوات الفضائية في دفعي الى المشاركة السياسية) على موافقة (٢٤٤) مبحوث، وهذا ما اكده الوسط الحسابي والذي بلغ ٢,٣٨ وهي قيمة اكبر من قيمة الوسط الفرضي.

٣- حصلت عبارة (تغطية الفضائيات للأحداث الجارية عززت من موقفي السلبي تجاه الاحداث الجارية) على موافقة (٢٥٥)، وهذا ما اكده الوسط الحسابي والذي بلغ ٢,٢٦ وهي قيمة اكبر من قيمة الوسط الفرضي.

٤- حصلت عبارة (غيرت تغطية القنوات الفصائية قناعتي عن الحكومة) على تأييد (٢٤٩) مبحوث ونسبتهم (٨٧,٤%)، وهذا ما اكده الوسط الحسابي والذي بلغ ٢,٤٢ وهي قيمة اعلى من قيمة الوسط الفرضي وكما يتضح من الجدول في ادناه

وكخلاصة للمكون السلوكي فان اجابات المبحوثين تؤيد ما ذهبت اليه عبارات المقياس بشأنها وهو ما يشير الى تحقق الفرض الثالث وثبوت صحته.

جدول (١٤) يبين خيارات المبحوثين حول المكون السلوكي للأتجاه

ت	العبارة	أؤيد		محايد		اعارض		وسط حسابي وانحراف معياري	
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	وسط حسابي	انحراف معياري
١	اسهمت تغطية القنوات الفضائية في توسيع دائرة النقاشات حول الأحداث الجارية..	٢٣٧	%٨٣,١	٣٤	%١١,٩	١٤	%٤,٩	٢,٠٢	٠,٨١
٢	تسهم تغطية القنوات الفضائية في دفعي الى المشاركة السياسية.	٢٤٤	%٨٥,٦	٣١	%١٠,٩	١٠	%٣,٥	٢,٣٨	٠,٨٧
٣	تغطية الفضائيات لاحداث الجارية عززت من موقفي السلبي تجاه الاحداث الجارية.	٢٥٥	%٨٩,٥	٢٦	%٩,١	٤	%١,٤	٢,٢٦	٠,٨٣
٤	غيرت القنوات الفصائية من خلال تغطيتها قناعتي عن الحكومة.	٢٤٩	%٨٧,٤	٢٨	%٩,٨	٨	%٢,٨	٢,٤٢	٠,٨٨

النتائج

فيما يلي أهم النتائج التي توصل إليها هذا البحث:

١- اظهرت النتائج ان غالبية افراد العينة هم ممن يشاهدون الاحداث الجارية أذ حصلو على نسبة ٩٢,٦% بينما اجاب ١٥ شخصا ونسبتهم ٧,٤% بعدم مشاهدتهم للأحداث الجارية.

٢- أكدت النتائج أن اسباب عدم مشاهدة الاحداث الجارية هو أن (تغطية القنوات للأحداث يفتقر إلى الحيادية) الذي حصل على نسبة ٤٠% تلاه سبب (اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام الاخرى) بنسبة ٢٦,٧% وجاءت الاسباب الاخرى بنسب مختلفة.

٣- جاءت النشرات الاخبارية في مقدمة الاشكال التي يشاهدها الجمهور العراقي في القنوات الفضائية العراقية والعربية وبنسبة (٥٣,٧%) تلاها شريط الاخبار (السبتايتل)بنسبة (٢٠,٤%)، ثم المقابلة بنسبة (١٤,٨%).

٤- أوضحت النتائج أن المبحوثين الذين يمضون ساعة واحدة يوميا في متابعة الاحداث الجارية بلغت نسبتهم (٤٢,١%). تلاها نسبة (٣٢,٦%) من المبحوثين يتابعونها (اقل من ساعة) يومياً.

٥- حصلت قناة العراقية على المرتبة الاولى في التفضيل بنسبة ١٨,٥% فيما احتلت قناة الحرة الفضائية المرتبة الثانية وبنسبة مئوية بلغت ١٦,٩% واحتلت الشرقية المرتبة الثالثة ونسبة مئوية بلغت ٩,٩% .وجاءت قناة السومرية بالمرتبة الرابعة ونسبة مئوية بلغت ٨,٥%.

٦- كشفت نتائج البحث فيما يتعلق بنوع الاحداث التي يهتم بمتابعتها الجمهور في وقت اجراء البحث، بأن الحرب على داعش في العراق، حلت بالمرتبة الأولى من المتابعة بنسبة (٢٢,٤%)، أما متابعة الجمهور للتدخلات الخارجية في الشأن العراقي فقد حلت بالمرتبة الثانية وبنسبة (١٨%).

٧- بينت النتائج أن في مقدمة اسباب متابعة الاحداث الجارية هو سبب (التغطية الفورية لنقل الاحداث الجارية) قد جاء بالمرتبة الأولى بنسبة (٢٣,٢%) وحلت بالمرتبة الثانية فقرة (الثقة في الاحداث التي تقدمها) حيث بلغ تكرارها (١٧٣) ونسبتها (١٩,٦%).

٨- اظهرت النتائج ميلا واضحا لصالح المكون المعرفي، بمعنى ان اجابات المبحوثين تؤيد ما ذهبت اليه عبارات المقياس بشأنها وهو ما يشير الى تحقق الفرض الاول وثبوت صحته والذي ينص: (تسهم تغطية القنوات الفضائية في تشكيل اتجاهات معرفية للجمهور نحو الاحداث الجارية).

٩- اظهرت خيارات المبحوثين ميلا واضحا نحو المكون الوجداني (العاطفي)، وبذلك ثبتت صحة الفرض الثاني الذي ينص: (تسهم تغطية القنوات الفضائية في تشكيل اتجاهات وجدانية (عاطفية) للجمهور نحو الاحداث الجارية).

١٠- أكدت اجابات المبحوثين تأييد ما ذهبت اليه عبارات المقياس بشأن المكون السلوكي وهو ما يشير الى تحقق الفرض الثالث وثبوت صحته. والذي ينص على تسهم تغطية القنوات الفضائية في تشكيل اتجاهات سلوكية للجمهور نحو الاحداث الجارية.

هوامش البحث

١- خالد الصوفي وعلي البريهي، دور الاعلام في تشكيل اتجاهات النخبة الاكاديمية العربية في اليمن نحو ثورات الربيع العربي مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية – دورية رؤى استراتيجية – المجلد الثاني العدد الخامس يناير ,٢٠١٤

٢- عبد القادر صالح معروف الحديثي. دور وسائل الاعلام في تشكيل اتجاهات الراي العام لدى سكان مدينة بغداد ازاء الانتخابات النيابية العراقية. اطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة بغداد. كلية الاعلام. ٢٠١١.

٣- علي باقر سلمان، اتجاهات الرأي العام للأعضاء العاملين في نقابة الصحفيين العراقيين إزاء انتخابات مجالس المحافظات في العام ٢٠٠٩، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠٠٨.

٤- نبيلة عبد الكريم الشرجبي: علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة، عمان، دار الايام، ٢٠١٥، ص١٣٥.

٥- محمد منير حجاب: الاعلام الاسلامي، القاهرة، دار الفجر، ٢٠٠٢، ص٢٢٤.

٦- زين العابدين درويش: علم النفس الاجتماعي اسسه وتطبيقاته، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٥، ص٩٠.

٧- معتز سيد عبدالله: الاتجاهات التعصبية، سلسلة عالم المعرفة، العدد ١٣٧، مايو ١٩٨٩، ص٤٠.

٨- سعيد اسماعيل صيني: مدخل إلى دراسة الراي العام والمنظور الاسلامي، مؤسسة الرسالة، دون مكان أو سنة، ص٨٨. و د. عبد الستار ابراهيم: الانسان وعلم النفس، سلسلة عالم المعرفة، العدد ٨٦، فبراير ١٩٨٥، ص٢١١-٢١٣.

٩- سليمان عبد الواحد ابراهيم: علم النفس التعليمي ـ نماذج التعلم وتطبيقاته في حجرة الدراسة، عمان، دار اسامة، ٢٠١٣، ص١٠٥- ١٠٦.

١٠- عامر مصباح: علم النفس الاجتماعي في السياسة والاعلام، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠١١، ص٢٥١.

١١- محمد جاسم العبيدي: المدخل الى علم النفس العام، عمان، دار الثقافة، الطبعة الخامسة، ٢٠١٣، ص١٢٦.

١٢- عامر مصباح، مصدر سابق، ص٢٥١-٢٥٢.

١٣- زهير عبد اللطيف عابد: الراي العام وطرق قياسه، عمان، دار اليازوري العلمية، ٢٠١٤، ص,٨٤

١٤- عامر مصباح: مصدر سابق، ص٢٥٢.

١٥- باسم وحيد جوني وهدى فاضل عباس: التغطية الخبرية في الصحافة الالكترونية العراقية للازمات الداخلية، مجلة الباحث الاعلامي، العدد ٢٠، ٢٠١٣، ص ١٣٢.

١٦- فاروق أبو زيد: فن الخبر الصحفي، ط٢، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٢، ص٢٥٥.
١٧- عبد النبي خزعل: فن تحرير الأخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الاذاعية، بيروت، دار النهضة العربية، ٢٠١٠، ص٢٩.
١٨- محمد سلمان الحتو: مناهج كتابة الأخبار الاعلامية وتحريرها، عمان، دار اسامة، ٢٠١٢، ص١٨٦.
١٩- فاضل البدراني: اسس التحرير الصحفي والتلفزيوني والالكتروني، دار الكتاب الجامعي، دولة الامارات العربية المتحدة-الجمهورية اللبنانية، ٢٠١٥، ص٣٠.
٢٠- سليم عبد النبي: الاعلام التلفزيوني، عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص,٢٥
٢١- محمد معوض وعبد السلام امام: المدخل في فن الخبر الصحفي وتطبيقاته العملية، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠١٢، ص١٣٦.
٢٢- اسماء حسين حافظ: الخبر الصحفي. اصوله العامة. مصادره. من منظور التقدم العلمي والتكنولوجي، القاهرة، دار الامين، ٢٠٠٢، ص٤٠.
٢٣- محمد سلمان الحتو: مصدر سابق، ص١٨٨-١٨٩. و: محمد معوض وعبد السلام امام: مصدر سابق، ص١٣٧-١٣٩.
٢٤- فتحي حسين عامر: الخبر الصحفي الالكتروني، القاهرة، دار النشر للجامعات، ٢٠١٣، ص٧٧.
٢٥- غسان عبد الوهاب الحسن: الصحافة التلفزيونية، عمان، دار اسامة، ٢٠١٣، ص٧٦-٧٧. و: نزهت محمود نفل ومحمد عبود مهدي: التغطية الإخبارية لقضايا حقوق الانسان في العراق، مجلة الباحث الاعلامي، العدد ١٤، ٢٠١١، ص٣٢.
٢٦- بشرى حسين الحمداني: التغطية الصحفية الاستقصائية، عمان، دار اسامة، ٢٠١٢، ص١٦.
٢٧- حسني نصر وسناء عبد الرحمن: التحرير الصحفي في عصر المعلومات (الخبر الصحفي)، ط٢، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٩، ص٦٦.

مصادر البحث

اولاً/ الكتب العربية

١-اسماء حسين حافظ: الخبر الصحفي.. اصوله العامة.. مصادره.. من منظور التقدم العلمي والتكنولوجي، القاهرة، دار الامين، ٢٠٠٢.
٢- بشرى حسين الحمداني: التغطية الصحفية الاستقصائية، عمان، دار اسامة، ٢٠١٢.
٣- حسني نصر وسناء عبد الرحمن: التحرير الصحفي في عصر المعلومات (الخبر الصحفي)، ط٢، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٩.
٤- زين العابدين درويش: علم النفس الاجتماعي اسسه وتطبيقاته، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٥.
٥- زهير عبد اللطيف عابد: الراي العام وطرق قياسه، عمان، دار اليازوري العلمية، ٢٠١٤.
٦- سعيد اسماعيل صيني: مدخل إلى دراسة الراي العام والمنظور الاسلامي، مؤسسة الرسالة، دون مكان أو سنة.
٧- سليمان عبد الواحد ابراهيم: علم النفس التعليمي ـ نماذج التعلم وتطبيقاته في حجرة الدراسة، عمان، دار اسامة، ٢٠١٣.
٨- سليم عبد النبي: الاعلام التلفزيوني، عمان، دار اسامة، ٢٠١٠.
٩-عامر مصباح: علم النفس الاجتماعي في السياسة والاعلام، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠١١.
١٠-عبد النبي خزعل: فن تحرير الأخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الاذاعية، بيروت، دار النهضة العربية، ٢٠١٠.
١١-غسان عبد الوهاب الحسن: الصحافة التلفزيونية، عمان، دار اسامة، ٢٠١٣.
١٢- فاروق أبو زيد: فن الخبر الصحفي، ط٢، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٢.

١٣- فاضل البدراني: اسس التحرير الصحفي والتلفزيوني والالكتروني، دار الكتاب الجامعي، دولة الامارات العربية المتحدة-الجمهورية اللبنانية، ٢٠١٥.

١٤- فتحي حسين عامر: الخبر الصحفي الالكتروني، القاهرة، دار النشر للجامعات، ٢٠١٣.

١٥- محمد سلمان الحتو: مناهج كتابة الأخبار الاعلامية وتحريرها، عمان، دار اسامة، ٢٠١٢.

١٦- محمد معوض وعبد السلام امام: المدخل في فن الخبر الصحفي وتطبيقاته العملية، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠١٢.

١٧- محمد منير حجاب: الاعلام الاسلامي، القاهرة، دار الفجر، ٢٠٠٢.

١٨- محمد جاسم العبيدي: المدخل الى علم النفس العام، عمان، دار الثقافة، الطبعة الخامسة، ٢٠١٣.

١٩- نبيلة عبد الكريم الشرجبي: علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة، عمان، دار الايام، ٢٠١٥.

ثانيا/ الرسائل والاطاريح الجامعية

١- عبد القادر صالح معروف الحديثي، دور وسائل الاعلام في تشكيل اتجاهات الراي العام لدى سكان مدينة بغداد ازاء الانتخابات النيابية العراقية، اطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة بغداد .كلية الاعلام.٢٠١١.

٢- علي باقر سلمان، اتجاهات الرأي العام للأعضاء العاملين في نقابة الصحفيين العراقيين إزاء انتخابات مجالس المحافظات في العام ٢٠٠٩، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠٠٨.

ثالثاً/ البحوث والدوريات

١-باسم وحيد جوني وهدى فاضل عباس: التغطية الخبرية في الصحافة الالكترونية العراقية للازمات الداخلية، مجلة الباحث الاعلامي، العدد ٢٠، ٢٠١٣.

٢-خالد الصوفي وعلي البريهي، دور الاعلام في تشكيل اتجاهات النخبة الاكاديمية العربية في اليمن نحو ثورات الربيع العربي مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية – دورية رؤى استراتيجية – المجلد الثاني العدد الخامس يناير، ٢٠١٤.

٣-عبد الستار ابراهيم: الانسان وعلم النفس، سلسلة عالم المعرفة، العدد ٨٦، فبراير ١٩٨٥.

٤- معتز سيد عبدالله: الاتجاهات التعصبية، سلسلة عالم المعرفة، العدد ١٣٧، مايو ١٩٨٩.

٥-نزهت محمود نفل ومحمد عبود مهدي: التغطية الإخبارية لقضايا حقوق الانسان في العراق، مجلة الباحث الاعلامي، العدد ١٤، ٢٠١١,

1- Khalid Al-Sufi and Ali Al-Barihi. the role of media in shaping trends of the Arab academic elite in Yemen towards the revolutions of the Arab Spring Emirates Center for Strategic Studies and Research - Periodic Strategic Perspectives - Volume II Issue No. 5.

2-Abdul Qadir Saleh Maarouf Hadithi. Role of the media in shaping public opinion trends in the population of the city of Baghdad about the Iraqi parliamentary elections. Unpublished doctoral thesis. University of Baghdad. Faculty of Information. 2011.

3-Ali Baqer Salman. Trends of public opinion of members of the Iraqi Journalists Syndicate towards the provincial elections in 2009. Master Thesis (unpublished). Department of Journalism and Television. College of Media. Baghdad University. 2008.

4- Nabila Abdel-Karim Al-Sharjabi: Social Psychology Contemporary Vision. Amman. Dar Al-Ayyam Publishing and Distribution. 2015. p.

5- Muhammad Munir Hijab: Islamic Media. Cairo. Dar Al Fajr Publishing and Distribution. 2002. p. 224.

6- Zine El Abidine Darwish: Social Psychology. Its Foundations and Applications. Cairo. Dar Al-Fikr Al-Arabi. 2005. p. 90.

7-Moataz Syed Abdullah: Trends in the World of Knowledge. No. 137. May 1989. p.

8-Said Ismail Chinese: Introduction to the study of public opinion and the Islamic perspective. the institution of the message. without place or year. p. And: d. Abdul Sattar Ibrahim: Man and Psychology. World Series of Knowledge. No. 86. February 1985. pp. 211-213.
9-Sulaiman Abdul Wahid Ibrahim: educational psychology learning models and applications in the classroom. Amman. Dar Osama for publication and distribution. 2013. pp. 105-106.
10-Amer Mesbah: Social Psychology in Politics and Information. Cairo. Modern Book House. 2011. p. 251.
11-Mohammed Jassim Al-Obaidi: The Introduction to General Psychology. Amman. Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution. 5th edition. 2013. p. 126.
12-Amer Mesbah. previous source. pp. 251-252.
13-Zuhair Abdullatif Abed: The Public Opinion and Methods of Measuring it. Amman. Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution. 2014. p. 84.
14-Amer Mesbah: previous source. p. 252.
15-Bassem Wahid Johnny and Huda Fadel Abbas: News coverage in the Iraqi electronic press of the internal crises. Journal of Media Researcher. No. 20. 2013. p.
16-Farouk Abu Zeid: The Art of Press News. 2. Cairo. World of Books. 1992. p. 255.
17-Abdul Nabi Khazal: the art of editing news and programs in satellite TV and radio channels. Beirut. Dar Al Nahda Arab Publishing and Distribution. 2010. p.
18- Mohammed Salman Al-Hato: Methods of Writing and Editing Media News. Amman. Dar Osama Publishing and Distribution. 2012. p. 186.
19- Fadel Al-Badrani: Foundations of Journalism. Television and Electronic Editing. University Book House. United Arab Emirates. Republic of Lebanon. 2015. p.
20-Salim Abdul Nabi: Television Information. Amman. Dar Osama Publishing and Distribution. 2010. p. 25.
21-Mohamed Moawad and Abdel Salam Imam: the entrance to the art of press news and practical applications. Cairo. House of Modern Writers. 2012. p.
22-Asmaa Hossain Hafez: The news story.. and its public sources.. Sources from the perspective of scientific and technological progress. Cairo. Dar Al-Amin. 2002. p.
23-Muhammad Salman Al-Hatto: a previous source. pp. 1818-189. And: Mohamed Moawad and Abdul Salam Imam: a previous source. pp. 137-139.
24-Fathi Hussein Amer: Electronic Press News. Cairo. Publishing House of Universities. 2013. p. 77.
25-Ghassan Abdel Wahab Al-Hassan: The Television Press. Amman. Dar Osama Publishing and Distribution. 2013. pp. 76-77. And: Nazhet Mahmoud Nafel and Mohammed Abboud Mahdi: the coverage of human rights issues in Iraq. Journal of Media Researcher. No. 14. 2011. p. 32.
26- Bushra Hussein al-Hamdani: the investigative press coverage. Amman. Dar Osama Publishing and Distribution. 2012. p.
27-Hosny Nasr and Sana Abdel Rahman: Journalism in the Information Age (press release). I 2. United Arab Emirates. University Book House. 2009. p. 66.